

وسائل الشيعة

[56] عن غيرهم من اعلام العترة الطاهرة وأغصان الشجرة الزاهرة، كعبد الله بن الحسن وعلي بن جعفر العريضي وغيرهما. ولم يرو شيئا من حديث سبطه الأكبر وريحانته من الدنيا أبي محمد الحسن المجتبي سيد شباب اهل الجنة مع إحتجازه بداعية الخوارج وأشدهم عداوة لأهل البيت (عمران بن حطان) القائل في ابن ملجم وضريته لأمر المؤمنين عليه السلام: يا ضربة من تقي ما أراد بها إلا يبلغ من ذي العشر رضوانا إنني لأذكره يوما فأحسبه أوفى البرية عن أبي ميزانا (1) هذا، وقد روى عن أناس متهمين بالكذب، كإسماعيل بن عبد الله بن أويس وابن مالك المتوفى عام 226 وزياد بن عبد الله العامري المتوفى 282 هـ، لكنه لم يرو عن الإمام الصادق الذي أجمع الكل على صدق حديثه ودرايته بكل شئ، والأخذ بأقواله وآرائه حيث كان في الكوفة وحدها الف شيخ محدث، كل يقول: حدثني جعفر بن محمد. وروى عن الضعفاء، ويعدونهم بـ (ثمانين) منهم الحسن بن ذكوان البصري، وأحمد بن أبي الطيب الغدادي، وسلمة بن رجاء التميمي، وبسر بن آدم الضرير، وعبد الله بن أبي لبيد، وعبد الله بن أبي نجيج المكي، وكهمس بن منهال السدوسي، وهارون بن موسى الأزدي، وسفيان بن سليمان، وعبد الوارث بن سعيد، وغيرهم. كما وروى عن أناس مشهورين بعدائهم ونصبهم لأهل بيت العصمة والطهارة، كالسائب بن فروخ، وإسحاق بن سويد العدوي، وبهز بن أسد، وحريز بن عثمان، وحسين بن نمير الواسطي، وخالد بن سلمة بن عاص بن هشام المعروف بالفأفاء وعبد الله بن سالم الأشعري أبي يوسف الحمصي، وقيس بن أبي حازم (2). * * *

_____ (1) الفصول المهمة: 339 - 340. (2) تدريب

الراوي - للسيوطي -: 229. (*) _____